

التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية دراسة ميدانية لحكام ولاية تبسة

Arbitration and its role in fomenting violence in Algerian football stadiums

A field study of the rulers of Tebessa state

ط.د عسال رضا^{1*}، الدكتور دراوات وحيد²

¹ مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الالكترونية بالمكتبات والارشيف والتوثيق

¹ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة (الجزائر)، rida.assel@univ-tebessa.dz

² جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة (الجزائر)، wahid.draouet@univ-tebessa.dz

تاريخ الإستلام: 2022 / 08 / 06 تاريخ القبول: 2023 / 03 / 18 تاريخ النشر: 2023 / 04 / 30

ملخص:

سلطت هذه الدراسة الضوء على التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، حيث استخدمت عينة قصديه تضم 20 عشرين حكما ولائيا وجهويا لكرة القدم لولاية تبسة، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه لمثل هذه الدراسة، وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى مايلي:
- هناك إهمال للتكوين النفسي للحكام الجزائريين -القرارات المتخذة من طرف الحكام تدفع اللاعبين إلى ارتكاب التصرفات الغير رياضية التي تثير الجمهور -تكوين الحكام بمستوى ضعيف في الجزائر يجعل نظرة اللاعبين لها نوع من النقص في المهنة والكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم.
الكلمات المفتاحية: التحكيم؛ العنف؛ الملاعب؛ كرة القدم.

Abstract:

This study sheds light on arbitration and its role in provoking violence in Algerian football stadiums, where an intentional sample of 20 state and regional football referees for the state of Tebessa was used, the analytical descriptive method was also to suit for such a study, and after analyzing the results we arrived :

-There is a neglect of the psychological formation of Algerian referees -Decisions taken by the referees push players to commit unsportsmanlike behaviors that excite the audience -The formation of referees at a weak level in Algeria makes players look at it a kind of lack of profession and competence to manage football matches.

Keywords: Arbitration; football; stadiums; violence.

ا. مقدمة

لقد شهدت المجتمعات القديمة تجمعات بشرية لأسباب سياسية وثقافية ورياضية، وكان أهم ما يميز هذه التجمعات هو التنافس، وقد سمي المتجمعون بالجمهور حيث تعتبر كرة القدم أكبر الرياضة شعبية تخضع لقوانين ضابطة، تحدد مجال نشاط كل لاعب وفقا لم تفضيه اللعبة. ولعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لأي مقابلة رياضية وهو الحكم، الذي يسهر على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين، ورغم الاحتياطات المتخذة من طرف الهيئات إلا أن عدسة الأحداث تسجل أعمال عنف وشغب، والواقع يؤكد أن الحكم كثيرا ما يكون ضحية رد فعل اللاعبين أو سببا في وقوع الأحداث، فقد أصبحت هذه الظاهرة ملازمة للرياضة في كل تظاهراتها واستفحلت بشدة في الآونة الأخيرة.

وفي ضوء هذا الأخير كان الإشكال المعالج في دراستنا هذه يندرج ضمن البحوث المهمة بالعنف في رياضة كرة القدم بين الممارسين فوق الميدان وكان تركيزنا على عامل التحكيم والجوانب الهامة المكونة له، فكانت دراستنا هذه منحصرة بين متغير التحكيم والمتغيرات المرتبطة به وتأثيرها على السير الحسن أو السيئ لمجريات المنافسة، وبالتالي ارتأينا إلى تسليط الضوء على نشاطه لمعرفة دوره ومدى تأثير قراراته في إثارة العنف في مباراة كرة القدم.

ا. الإشكالية:

إن للرياضة أهداف سامية ونبيلة وذلك في تقريب الناس والشعوب من بعضهم البعض وبعث فيهم روح المودة والتعاون، فالرياضة قبل كل شيء هي انضباط وتحكم في النفس وآداب وتربية، لكن الشيء الملاحظ والواقع الذي نعيشه في ملاعبنا اليوم وخاصة في ميادين كرة القدم يبين الانحراف الذي سلكه مسار الرياضة وكرة القدم بالتحديد، فهي تعيش اليوم أحداث عنيفة على أرضية ميدان اللعب وهذا راجع إلى مجموعة من العوامل التي تفاعلت فيما بينها، ويعتبر التحكيم أهم هذه الجوانب وأبرزها فهو الضابط الوحيد لمجريات المقابلة، وخصوصا أن التحكيم السيئ يعتبر عامل من العوامل المعززة لظهور العنف، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له إلا أنه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة جسدها الاحتجاجات الكبيرة من كل أطراف الكرة من لاعبين ومدربين وصحافة ومناصرين الذين يزدون من حيوية المقابلة وبدونها ينخفض مستوى المباريات (بن يوسف، 2001، صفحة 3) وبالتالي تضع حقوق المتنافسين بصفة خاصة والأندية بصفة عامة، ونظرا لعدم حصولهم على حقوقهم بالطريقة القانونية يعتمدون على أخذها بطريقة غير قانونية وغير مشروعة، وهي نقطة بداية العنف فوق أرضية الميدان. (محمد حسن، 1998، صفحة 18)

إن اتساع قوانين التحكيم والتعديلات الخاضعة لها فرضت وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم مما زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم كما أن اتخاذ بعض الحكام القرارات السلبية قد تؤدي إلى رفض اللاعبين لها واحتجاجهم عليها إضافة إلى أن عدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم صاحبها ميلاد ظاهرة غريبة من نوعها تشكل خطرا على المحيط الذي تمارس فيه حيث أساءت إلى الرياضة ومبادئها بصفة عامة ولعبة كرة القدم خاصة وتتجلى في تفشي ظاهرة التحكيم والعنف في ملاعب كرة القدم. ولقد عرفت الجزائر هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت ملاعبنا لا تكاد تخلو من العنف الذي يصاحب مباريات البطولة الوطنية لكن الأمر الذي يحير الكثير من المتابعين هو تفشي هذه الظاهرة التي تعد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة مهددة الأمن والسلم في الوطن العربي خاصة في الجزائر ونشر الرعب والفرع في نفوس كثير من الناس مما ينتج عنها آثار سلبية (المحمود، 2003، صفحة 8)، وهذا راجع لمجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تلك ومن ضمنها الدور الذي يلعبه التحكيم الذي يعد أحد الركائز التي ترقى بها

مستوى المباراة والمكانة التي يحتلها عالميا والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة حيث تلقى انتقادات كبيرة من قبل الصحافة والأنصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف البطولات الوطنية، كما يعتمد المدربين واللاعبين إلى توجيه اتهامات إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المقابلات.

وانطلاقا مما سبق نبرز السؤال الآتي:

- ما دور التحكيم في إثارة العنف بملاعب كرة القدم الجزائرية؟
- من خلال السؤال السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:
- هل لعامل تكوين الحكام ينعكس سلبا على قراراتهم أثناء المقابلة؟
- هل للقرارات المتخذة من طرف الحكام له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟
- هل جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

III. فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية العامة:

من خلال الإشكالية العامة للدراسة تم صياغة الفرضية العامة كالآتي:

- للتحكيم دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2.3 الفرضيات الجزئية:

- بعد أن تم الوصول إلى تساؤلات جزئية تطرقنا إلى وضع الفرضيات الجزئية التالية:
- لعامل تكوين الحكام ينعكس سلبا على قراراتهم أثناء المقابلة.
 - للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
 - جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

IV. أسباب اختيار الموضوع:

- يوجد في أي بحث من البحوث العلمية أسباب تدفع الباحث إلى اختياره ودراسته ومن أهم هذه الأسباب التي دفعتنا إلى اختيارنا لهذا الموضوع هي:
- الميل الشخصي لكل ما تقدمه كرة القدم من متعة.
 - ملاحظتنا لظاهرة العنف وتفشيها في الآونة الأخيرة.
 - الحاجة الماسة لمعالجة هذا الموضوع خاصة أنه كثر الحديث عنه في بلادنا.

V. أهمية الدراسة:

موضع التحكيم والعنف من المواضيع الأكثر تداولاً على اللسان خاصة في الآونة الأخيرة، وبالخصوص محي الاطلاع وهواة الرياضة إلا أن تفشي هذه الظاهرة جعلها تتصدر عناوين الجرائد عقب كل مباراة تقريبا، لذا تطرقنا إلى ظاهرة التحكيم والعنف في مباريات كرة القدم لأنها الأكثر شعبية في الجزائر والمستقطبة لفئة الشباب بشكل كبير.

- الجانب العلمي:

- محاولة إثراء هذا الموضوع لدى الباحثين قصد التعمق في البحث أكثر فأكثر.
- إن الموضوع المقترح ذو أهمية كبيرة لأنه من المواضيع الأكثر تداولاً، لكونه يتحدث عن العنف والتحكيم وهذا ما يجعل البحث ملفتا للانتباه والمتابعة.

- الجانب العملي:

- محاولة معرفة مدى تأثير التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم
- محاولة الارتقاء بمستوى التحكيم من خلال تحقيق أسباب ظهور حالة العنف أثناء المنافسة.

٧١. أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث المتواضع إلى الأهداف التالية:
- معرفة العوامل التي تدفع بالحكم إلى ارتكاب الأخطاء أثناء إدارته لمباريات كرة القدم.
- الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام.
- إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكام والذي يؤدي إلى التأثير في نتائج المباريات.
- محاولة إلقاء نظرة على التحكيم الجزائي والمستوى الذي وصل إليه.

٧٢. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.7 التحكيم في الرياضة:

- لغة: الحكم اشتق من فعل حكم وهو مرحلة من مراحل التقويم البيداغوجي المبني على إصدار القرار وهناك أنواع من الحكم: حكمانطباعي، وحكم تقويبي، وحكم إحصائي.
- اصطلاحاً: هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية (سالم، 1987، صفحة 215)
- التعريف الإجرائي: الحكم هو سيد الملعب ليس متسلطاً بل أساس وجوده هو مساعدة اللاعبين والمدربين والإداريين لإخراج المباراة بصورة عادلة.

2.7 العنف في الملاعب:

- لغة: اشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية violencia، بمعنى القوة وكلمة يعنف بمعنى يحمل، وعلى ذلك (حسن توفيق، 1990، صفحة 41)
- اصطلاحاً: الكلمة في مفهومها العام تعني حمل القوة اتجاه شيء ما أو شخص ما (عصام، 2001، صفحة 72)
- التعريف الإجرائي: وهو صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الرغام والقهر، ويمكن تحديد العنف في الملاعب بأنه تلك الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تنتج عن لقاء رياضي.
- أشكال العنف الرياضي: من خلال هذا العنصر سنتعرف على تجليات العنف الرياضي والوقوف على أشكال هذا العنف حسب الجدول المبين أدناه:

الجدول 1:

أشكال العنف	اللفظي	غير اللفظي/المادي
عنف اللاعبين	- السب والشتم - الاعتراض على قرار الحكام	- ضرب اللاعبين والحكم والمدرب والإداريين، البصق، ضياع الوقت - الخشونة المعتمدة قصد الأذى - ضرب الكرة خارج الملعب
عنف المدربين	- الاعتراض على الحكم بطلب ركلة جزاء- الاحتجاج على الحكم الرابع	- الاعتداء على الصحفي، دخول أرضية الميدان - تشجيع اللعب على العنف وسحب الفريق من الملعب
عنف الإداريين	- التشكيك في النزاهة	- إثارة عصبية الجمهور بالاعتداء على الخصم
عنف الحكام	- الاحتكاك مع إداري الفريق أو مع المدرب	- التمييز والتحيز وعدم استخدام الصلاحيات وعدم الالتزام بالوقت والتغاضي عن الأخطاء

(taylor، 1992، صفحة 23)

حيث نفرق بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

*عنف الرياضيين داخل نطاق الملعب أو الميدان.

*عنف المتفرجين داخل المدرجات وخارجها (محمد حسن، 2002، صفحة 4)

3.7 كرة القدم:

-لغة: كرة القدم باللاتينية football وتعني استخدام القدم لتحريك الكرة.

-اصطلاحا: كرة القدم هي لعبة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع، فبعد أن صارت رياضة جماعية، أصبحت أماكن اللعب أكثر ندرة الشارع، الأماكن العمومية، الساحات الخضراء (جميل، كرة القدم رياضة الشعوب، 2010، صفحة 14).

-التعريف الاجرائي: هي لعبة جماعية لها شعبيتها وتكون على شكل مقابلة بين فريقين بواسطة كرة القدم وفي ميدان خاص بها تتميز عن باقي الرياضات بشعبيتها.

VIII. منهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية:

سوف نتناول الإجراءات المتعلقة بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وعينة

الدراسة وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

1.8 الدراسات السابقة:

1.1.8 الدراسة الأولى: -شرفي مسعود: دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية، رسالة الماجستير، 2001-2002.

-اشكالية الدراسة ما هي الأسباب التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية

-الفرضية الأساسية: هناك علاقة بين السلوك العدواني في ميادين كرة القدم الجزائرية والتحكيم وكذا ملمح سمات الحكم.

-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

-عينة البحث: تمثلت عينة البحث في 120 حكم حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

-النتائج: توصل الباحث من حيث دراسته إلى أن:

- معاناة الحكام في كثير من الأحيان إلى صعوبات وتعقيدات فيما يخص بعض القوانين وهذا بالنسبة

إلى تطبيقها ميدانيا.

- توصل إلى أن عامل التكوين الذي يتلقاه في المرحلة الابتدائية أو القاعدية أو بعد ذلك عندما يصبح

حكما متريضا وهو ناقص وغير كافي ولا يتماشى مع متطلبات الكرة -توصل إلى أن من خلال التكوين يتم التركيز على الجانب النظري والمتمثل في تعليم القوانين والتقنيات التحكيم العامة وإهمال الجانب النفسي والبدني للحكم.

- توصل إلى أن عامل اختلاف الحكام في تقدير الأخطاء وتطبيق روح القانون يجعل المجتمع الرياضي

الممارس في حيرة أمام هذا الاختلاف وهذا الشيء الذي يعمل على اندلاع بعض السلوكات السلبية.

- تساهل الحكم مع اللاعبين في غالب الأحيان وكثرة الكلام معهم ومدهم بشروحات حول القرارات

المتخذة تزيد صعوبة التحكم في المباراة والتي تطلق الاحتجاجات.

2.1.8 الدراسة الثانية: -موبيان هاني: خلفيات ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام

وتأثيرها على أدائهم الرياضي، رسالة الماجستير، 2012-2013.

المشكلة: ما هي الخلفيات التي تدفع لاعبي كرة القدم إلى القيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام؟

- الفرضية العامة: إن ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون ربما نتيجة لأسباب وخلفيات عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية، العلمية، النفسية، البدنية، التقنية، المهارية والظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي أو ربما تعود للحكم وقراراته والتي يعلن عنها.
- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته.
- عينة البحث: تمثلت في عيّنتين عينة من اللاعبين وشملت 100 لاعب والعينة الثانية تمثلت في 20 حكم وتم اختيار العينة بطريقة قصدية.
- أدوات البحث: استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبيان إضافة إلى المقابلة.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
- تم التوصل إلى أنه توجد أسباب لردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام، وذلك يعود إلى ضعف المستوى الثقافي الرياضي للاعب وجهله للقوانين تجعل اللاعب يرد بطريقة سلبية على الحكام، كما أن التكوين الضعيف للحكام من الهيئات الوصية واعتمادهم على برامج ضعيفة من ناحية المستوى وسوء اختيار الحكام وذلك من خلال توقف اللعب كثيرا جراء الاحتجاج المتواصل للاعبين على الحكام وأحيانا تتطور هذه الاحتجاجات لتصبح ردود أفعال سلبية خطيرة.
- كما توصل من خلال المقابلة إلى:
- إجراء دورات تكوينية للحكام بالإضافة إلى وضع قوانين تردع الحكام المنحازين.
- 3.1.8التعليق على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة:**
- تعد الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الوسيلة المهمة من أجل التحليل ومناقشة النتائج على عينة الدراسة، فمن خلال تناولنا لهذا الموضوع لاحظنا أن العديد من الدراسات وخاصة الدراستين السابقتين تناولت متغيرات بحثنا أحدهما أو كلاهما من عدة زوايا (كمصدر، كسبيا، كنتيجة، كأثار).
- 2.8المنهج المتبع:**
- استنادا لدراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من بين المناهج التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، ويهتم في وصفها وصفا دقيقا ، وهو الأك ثر ملائمة للإجابة على الإشكالية المطروحة في هذا البحث، وتكمن أهميته في أنه يعطي تفسيراً علمياً بشكل منظم في طبيعة الظاهرة وكيفية تحليلها، من خلال الكشف عن التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على الحكام للتعبير عن تفاعلهم تجاه الموضوع وفي الأخير قمنا كذلك بالتعبير عن هذه النتائج إحصائياً من أجل توضيح معناها .(برر، اصول البحث الاجتماعي ومناهجه، 1990، صفحة 29)
- 3.8مجتمع الدراسة:**
- مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث. إن المجتمع يعني شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها(بو خالد، 2001، صفحة 21) ومجتمع دراستنا هذا يشمل حكام رابطة ولاية تبسة.
- 4.8 عينة الدراسة:**
- ولقد تم اختيار العينة في الدراسة الحالية على العينة القصدية حيث شملت 20 حكما ولائيا وجهويا.
- 5.8 مجالات الدراسة:**
- اقتصرت هذه الدراسة على المجالات التالية:
- المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على حكام رابطة تبسة من حكام رئيسيين ومساعدين وشملت 20 حكما.

-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بما يخص الجانب النظري في مختلف المكتبات، أما الجانب التطبيقي تم إجراء هذا البحث في ميادين كرة القدم.

-المجال الزمني: انطلقت هذه الدراسة ابتداء من تاريخ شهر ديسمبر 2019 إلى غاية شهر أبريل 2020.

6.8 أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كوسيلة للبحث، للإجابة على مختلف التساؤلات والبحث في حقيقة الفرضيات، ويحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة والنصف مفتوحة والمفتوحة.

17.8 الأدوات الإحصائية: استعملنا في دراستنا الوسائل الإحصائية التالية:

النسبة المئوية: هي الأداة التي يعتمد عليها الإحصاء الوصفي من أجل أن تكون نتائج الاستبيان لها معنى ودلالة وأهمية.

عدد التكرارات $100 \times$

النسبة المئوية =

المجموع الكلي للأفراد العينة (ن)

التقنية الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتحليل نتائج المقياس هي النسبة المئوية و2كا

التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة

2كا = مج

التكرارات المتوقعة

التكرار المتوقع وحيث (ن) يمثل عدد أفراد العينة. (و) يمثل عدد الاختبارات الموضوعة.

ن

(الشايب، 2006، صفحة 23)

IX. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

1.9 المحور الأول: لعامل تكويننا الحكماء كإحدى قراراتهم أثناء المقابلة

السؤال 01: هل تلقيتم تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم؟

الغرض منه: التعرف على ما إذا كان التكوين الذي يتلقاه الحكماء مناسباً.

جدول رقم (01): يمثل إذا كان هناك تكوين مناسباً للحكام خلال فترة التكوين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة 2كا	مجدولة 2كا	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	15	75%	5.0	3.84	0.05	1	دال
لا	05	25%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 75 % من الحكماء تلقوا تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم، بينما نسبة 25 % يروا بأنهم لم يتلقوا تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم، وبما أن 2كا المحسوبة 5.0 أكبر من 2المجدولة 3.84 هذا ما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج : ومنه نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن التكوين المخصص لتكوين الحكم هو تكوين مناسب ويتم شمع الدور الذي يقوم به ويلعبه في المباراة.

السؤال 02: ماهي الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين؟
الغرض منه: معرفة الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.
جدول رقم (02). يمثل الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	02	10%	12,4	5,99	0.05	2	دال
الجانب البدني	04	20%					
الجانب القانوني	14	70%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر فيكون نسبة 70 % يرون بأنهم يركزون على الجانب القانوني، بينما 20 % يقولون بأنهم مهتمون أكثر بالجانب البدني، أما 10 % يرون أن هناك اهتماماً أكبر بالجانب النفسي، وكانت كا2 المحسوبة 12,4 أكبر من كا2 المجدولة 5,99 مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية .
الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أنه خلال المرحلة تكوين الحكم يتم التركيز على الجانب القانوني أكثر من الجوانب الأخرى

السؤال 03: هل قمت بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟
جدول رقم (03): يبين ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	16	80%	7.2	3.84	0.05	1	دال
لا	04	20%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر فيكون نسبة 80 % قاموا بتريصات ميدانية خلال فترة التكوين، بينما نسبة 20 % لم يقوموا بتريصات ميدانية خلال مرحلة التكوين وكانت كا2 المحسوبة 7.2 أكبر من كا2 المجدولة 3.84 مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن خلال فترة التكوين يقوموا بالحكام بتريصات ميدانية.
السؤال 04: حسب رأيك إلى ماذا تعود الأخطاء التحكيمية؟
الغرض منه: معرفة أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية؟
جدول رقم (04): يمثل أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
خلل في التكوين	11	55%	13.2	7.81	0.05	3	دال
نقص المستوى	03	15%					
ضغط المقابلة	06	30%					
أسباب أخرى	00	00%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 3 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 55% يرون بأن الأخطاء التحكيمية التي يقع فيها الحكام راجع إلى خلل في عملية التكوين، بينما يرى 30% أن الأخطاء التحكيمية التي يقعون فيها راجع إلى ضغط المقابلة والجو السائد فيها، أما نسبة 15% أن تلك الأخطاء التي يقعون فيها راجع إلى ضعف مستوى الحكم الذي يدير المقابلة وكانت كا2 المحسوبة 13.2 أكبر من كا2 المجدولة 7.81 مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتحصل أن عملية التكوين له دور كبير في تفادي الأخطاء التحكيمية.
2.9 المحور الثاني: للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

السؤال 05: هل ترى أن القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة اللاعبين؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة اللاعبين.
جدول رقم (05): يمثل ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة اللاعبين؟

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	12	60%	0.8	3,84	0.05	1	غير دال
لا	08	40%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا 2 المحسوبة أقل من كا 2 المجدولة عند مستوى الثبات 0.05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 60% يرون بأن قراراتهم تسبب نوع من النرفزة للاعبين، بينما يقر 40% بأن قراراتهم لا تثير القلق والنرفزة لدى اللاعبين وكانت كا 2 المحسوبة 0.8 أصغر من كا2 المجدولة 3.84 ما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين وذلك ربما راجع لعدم رضاهم عن القرار المتخذة ضدهم.

السؤال 06: إذا شتمك أحد اللاعبين بماذا تعامله؟

الغرض منه: معرفة رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.

جدول رقم (06): يمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.

الجواب	التكرارات	النسبة%	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تعاقبه	10	50%	7.30	5.99	0.05	2	دال
ترد بالمثل	01	05%					
لا تبالي	09	45%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا 2 المجدولة عند مستوى الثبات 0.05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 50% من الحكام يهتمون بما يصدر من تصرفات من طرف اللاعبين حيث أنهم يقومون بمعاقبتهم في حالة قيامهم بتصرفات غير لائقة أما 45% من الحكام لا يبالون لما يصدر عن اللاعبين من استفزازات أو شتم، أما 5% من الحكام فإنهم يقومون بالرد بالمثل في حالة أي تصرف طائش من اللاعبين وكانت كا2 المحسوبة 7.3 أكبر من كا 2 المجدولة 5.99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن الحكام عندما يقوم اللاعبون بشتمهم يتصرفون بعقلانية وذلك بعدم الاهتمام بما يصدر عن اللاعب وعدم المبالاة، واما معاقبته وفق القانون المعمول به إذا استلزم الأمر.

السؤال 07: في رأيكم ماهي الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض منه: معرفة الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

جدول رقم (07): يمثل الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

الجواب	التكرارات	النسبة%	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
خسارة الفريق	10	50%					

الناتج السلبية	06	%30	10.4	7,82	0.05	3	دال
طبيعة المقابلة	04	%20					
أسباب أخرى	00	%00					
المجموع	20	%100					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الثبات 0.05 وبدرجة حرية 3، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 50 % من الحكام يؤكدون أن خسارة الفريق تعد من الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف، بينما يرى 30 % من الحكام أن النتائج السلبية التي يحصدها الفريق هي السبب الرئيسي لتفشي ظاهرة العنف، أما 20 % فإنهم يقولون أن انتشار العنف يعود لطبيعة وحساسية المباراة وكانت كا 2 المحسوبة 10.4 أكبر من كا 2 المجدولة 7.81 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال مناقشة وتحليل النتائج أن تفشي وانتشار العنف في الملاعب يعود بالدرجة الأولى إلى خسارة الفريق والنتائج السلبية التي يمر بها، وذلك لغياب ثقافة الربح والخسارة سواء عند اللاعبين أو المسيرين وكذا الجمهور.

السؤال 08: ماهي أشكال العنف الموجودة في الملاعب؟

الغرض منه: معرفة أشكال العنف الموجودة في الملاعب.

جدول رقم (08): يمثل أشكال العنف الموجودة في الملاعب.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا2	مجدولة كا2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الشتم	12	%60	7.6	5,99	0.05	2	دال
التحطيم	06	%30					
الحرق وإتلاف المنشآت	02	%10					
المجموع	20	%100					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا 2 المجدولة عند مستوى الثبات 0.05 وبدرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 60 % يؤكدون أن أغلب أشكال العنف الموجود في الملاعب هي السب والشتم، بينما يرى نسبة 30 % من الحكام أن هناك نوع آخر من العنف وهو القيام بتحطيم المنشآت الرياضية، أما 10 % من الحكام فإنهم يرون أن ظاهرة العنف في الملاعب تجاوزت عملية السب والتحطيم ووصلت إلى درجة حرق وإتلاف المنشآت الرياضية وكانت كا 2 المحسوبة 7.6 أكبر من كا2 المجدولة 5.99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن أغلب العنف المنتشر في ملاعبنا هو عملية السب التي يعبر بها اللاعبين عن الخسارة وكذا الحكام عند اتخاذهم لقرارات ضد فريقهم بينما يصل في بعض الأحيان إلى التحطيم وتتطور في عدة مرات إلى أن تصل إلى الحرق واتلاف المنشآت.

3.9 المحور الثالث: جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم

السؤال 09: هل يناقشكم اللاعبون في القرارات المتخذة من طرفكم؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة؟

جدول رقم (09): يمثل ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة؟

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا 2	مجدولة كا 2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	10	50%	3.69	5.99	0.05	2	غير دال
أحيانا	07	35%					
أبدا	03	15%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا 2 المحسوبة أقل من كا 2 المجدولة عند مستوى الثبات 0.05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 50% يؤكدون أن اللاعبين يناقشون الحكام في قراراتهم المتخذة في أغلب الأحيان أي بصفة دائمة، بينما نسبة 35% من الحكام يرون أن اللاعبين يناقشون الحكام في قراراتهم ولكن ليس في كل القرارات ، أما 15% من الحكام يرون أن اللاعبين لا يناقشون الحكام في أغلب القرارات المتخذة وأنهم لا يدخلون في نقاشات مع الحكام وكانت كا 2 المحسوبة 3.69 أقل من كا 2 المجدولة 5.99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم اللاعبين يناقشون الحكام عند إعلانهم عن الأخطاء، وذلك راجع ربما لعدة أسباب كجهل القوانين وضغط المباراة.

السؤال 10: هل ترى أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجابتهم للقرارات التحكيمية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجابتهم للقرارات التحكيمية؟

جدول رقم (10): يمثل ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجابتهم للقرارات التحكيمية؟

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا 2	مجدولة كا 2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	06	30%	14.8	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	14	70%					
أبدا	00	00%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا 2 المحسوبة أكبر من كا 2 الجدولة عند مستوى الثبات 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي هنا كرفض ادالة إحصائية تظهر فيكون نسبة 70 % من الحكام يؤكدون أن المستوى المعرفي للاعبين يتأثر من خلال تقبلهم واستجابتهم لقرارات الحكام في بعض الأحيان، بينما يراى البعض الآخر من الحكام أن المستوى المعرفي للاعبين وبنسبة 30% يؤثر على استجابة اللاعبين لقرارات الحكام وكانت كا 2 المحسوبة 14.8 أكبر من كا 2 الجدولة 5.99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتواصلة لهما نستنتج أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر على استجابتهم لقرارات الحكام، حيث أن اللاعب الذي لديه مستوى معرفي ومطلع على القوانين يكون لديه تفهم وتقبل لقرارات الحكام.

السؤال 11: هل ترى أن العنف في الملاعب؟ ناتج عن:

الغرض منه: معرفة أسباب العنف في الملاعب.

جدول رقم (11): يمثل أسباب العنف في الملاعب.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا 2	جدولة كا 2	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جهل القوانين	13	65%	10.9	5,99	0,05	2	دال
طبيعة المباراة	06	30%					
قرارات الحكام	01	05%					
المجموع	20	100%					

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا 2 المحسوبة أكبر من كا 2 الجدولة عند مستوى الثبات 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي هنا كرفض ادالة إحصائية تظهر فيكون نسبة 65 % من الحكام يرون أن جهل القوانين يعد من الأسباب الرئيسية لانتشار العنف في الملاعب، بينما يراى حوالي 30 % أن طبيعة المباراة وحساسيتها وكذا أهميتها بالنسبة للفريق من بين أسباب اندلاع العنف، أما 05% من الحكام فيهم يرون أن القرارات المتخذة من طرفهم هي بالسبب في انتشار العنف وذلك بعد متقبلهم لملئلك القرارات وكانت كا 2 المحسوبة 10.9 أكبر من كا 2 الجدولة 5.99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن جهل القوانين للعبة سواء من اللاعبين أو الحكام أو الجمهور وحتى المسيرين تعد من أهم أسباب اندلاع العنف في الملاعب.

4.9 مناقشة النتائج بالفرضيات:

1.4.9 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة

من خلال مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص أن لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة . وبناء على نتائج بعض الجداول تبين لنا أنهم كانوا ينقص في تكوين الحكام مما أثر على قرارهم أثناء المقابلة، وبالتالي نتج عنها عدوانية ونرفز من اللاعبين، واتضح أيضا لنا أننا لأخطاء التحكيمية ناتجة عن نقص وإهمال بعض الجوانب خلال الفترة البرامج المخصصة لهم للتكوين والتكوين عادة غير كافية.

(Ahmed, 1990, p. 170) وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة.

2.4.9 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

للمقرارات:

المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف فيما لا عبكرة القدم:

من خلال المناقشة وتحليل الفرضية تبين لنا أن معظم الإجابات كانت تنصب في مجملها حول لمضمون قرارات التحكيم في إثارة عدوانية اللاعبين الذين يعتبر الحكم أو لا ضحايا، إذ أصبح ينظر إلى الحكم على أنها ولخصم في الميدان نصلفهم بانفعال اللاعبين للحالة العدو وخاصة مع عدم مقدرة اللاعبين على ضبط النفس أو السيطرة عليها ، وتكون لها اتجاهات نحو العنف والمخالفات الخارجة عن اللعبة أو الاحتكاك مع الحكم في حالة اتخاذ قرار أو توزيع بطاقة ، وحسب آراء الحكام تتطور هاتمتا تصرفات للعدوانية إلى الحالة السبب والشتيم يجد الحكم نفسه مضطرا إلى تقديم بطاقة صفراء أو حمراء، مما يؤدي باللاعب إلى أن يظهر بسلوك سلبي تجاه الحكم مود ما حترامهم لمؤكد لك عدم مقبلهم للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وإن كانت صحيحة مثل توقيفه للعب في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات ، وفي هذا الصورة أصبحت للقرارات الحكم فيها للاعب للجزائية شكلا من أشكال العنف ومنمط أنماط السلوكات ، وهذا ما أفرزت ه تحليل ومناقشة نتائج الدراسات السابقة على عينة الدراسة.

3.4.9 مناقشة النتائج بالفرضية الثالثة: جهل اللاعبين للقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم:

من خلال مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على جهل اللاعبين للقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، ومن خلال

الدلالة الإحصائية لمختلف العبارات التي تمثالها لجدول السابقة، تبين لنا أنها كجهد كبير وعدم فهمهم للقوانين كرة القدم من طرف اللاعبين، إنضعف المستوى العلمي والثقافي للاعبين الجزائري يجعلهم يقومون بدور سلبية اتجاه قرارات الحكم وهذا ما تبرزه هضرات الأجزاء والبطاقات الحمراء والصفراء ، التي تعد المثير الأول في مجمل عدوانية اللاعبين إذ أن طبيعة المباراة والنتيجة والترتيب إضافة إلى الضغط الجمهور والمسيرين، وهذا ما يولد شحنات زائدة لدى اللاعبين الذين سرعان ما نجدهم يفرغونها إراديا أولا إراديا أثناء التنفس، ويبرز ذلك من خلال تصرفاتهم مع الخصم وخاصة مع الحكم. (علي، 2001، صفحة 25)

4.4.9 مناقشة الفرضية العامة التي تنص على أن لقرارات الحكام دور في إثارة العنف فيما لا عبكرة القدم

تشير الدراسات والأبحاث أن للحكام دور في إثارة العنف والشغب في الملاعب الرياضية وأن أي انحياز لبعض الحكام إلى فريق معين أو تعاطف الحكم مع لاعب معين قد تكون غير مقصودة من الحكام إلا أنها تسبب في احتجاج اللاعبين وال جماهير (صبيحي وآخرون، 2011، صفحة 34) ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان وإجابات عينة الدراسة من حكام كرة القدم تبين لنا أن قرارات الحكام بأشكالها المختلفة ودرجاتها المتعددة ساهمت في توليد العنف سواء لطبيعة القرارات أو جهل اللاعبين لمضامين وقوانين اللعبة أو غياب الروح الرياضية لديهم، حيث يتبين أن دوافع العنف راجع إلى ما يلي - البحث عن النتيجة مهما كان الثمن وهذا العنصر يعد أحد المؤشرات المؤدية إليها. - عدم وجود نصوص قانونية صارمة تضبط العلاقات وتحدد المسؤوليات بين الرياضيين والحكام المسؤولين عن هذه الرياضة.

- عدم إسهام المدربين في تربية وتنشئة اللاعبين وتوعيتهم بضرورة تقبل قرارات الحكم.

- تعفن سلوك الحكام وغياب الانضباط وعدم مناجاة العقوبات التي تطبق على المخالفين.

X. خاتمة:

من خلال مما سبق ذكره توصلنا إلى أن الحكام الذين هم محور عملية الاستبيان أكدوا أن للتحكيم أهمية كبيرة في كرة القدم، حيث تكمن أهميته في تحسين اللعب أو في توليد العنف، فبالرغم ما قيل عن التحكيم ومدى تأثيره على العنف في الملاعب، فإن هذا الأخير الذي يعتبر في غالب الأحيان المثير الرئيسي داخل المربع الأخضر، بحيث أن أي خلل في تكوين هذا الأخير وأي خطأ يصدر منه يؤثر سلباً على سلوك اللاعبين بل وحتى الجمهور والطاقم الفني.

ويمكن القول أن عدم وضع الحكام المناسبين للمباريات المناسبة يسبب عنف في الميادين الرياضية، وان عدم انسجام التحكيم مع المباراة وعدم توقع الحكم لحساسية وأهمية المباراة والجمهور قد يؤدي إلى ردود أفعال عنيفة.

الإحالات والمراجع:

- ابو خالد جليل، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، (مصر: دار خليل، 2001)، الصفحة 21.
- الشايب فواز، مناهج البحث العلمي للاحصاء في البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة، 2006)، الصفحة 23.
- المحمود عبد المطلب، جرائم العنف واساليب مواجهتها في الدول العربية، (المملكة العربية السعودية: ط 1 جامعة نايف للعلوم الامنية الرياض، 2003)، الصفحة 08.
- برراحمد، اصول البحث الاجتماعي ومناهجه، (الكويت: وكالة المطبوعة، 1990)، الصفحة 29.
- جميل خليل، كرة القدم رياضة الشعوب، (الأردن: الجنادية للنشر والتوزيع، 2010)، الصفحة 14.
- حسن توفيق ابراهيم، ظاهرة العنف في النظم العربية، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1990)، الصفحة 41.
- سالم محول كرة القدم، (بيروت، لبنان: مؤسسة المعارف البيروتية، 1997)، الصفحة 215.
- صبيحي وآخرون، الرياضة للجمع، (الأردن: ط 1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011)، الصفحة 34.
- عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوان، (الأردن: دار الغربية، 2011)، الصفحة 72.
- محمد حسن علاوة، سيكولوجية العدوان والعنف، (مصر: الجديدة القاهرة: ط 1 مركز الكتاب للنشر، 1998)، الصفحة 18.
- د.علي فهيبي ألبيك، أسس وبرامج التدريب الرياضي للحكام، (الاسكندرية: منشأة المعارف، 2001)، الصفحة 25.
- حفصاوي بن يوسف، رسالة الماجستير، دراسة فنية اجتماعية للسلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم، (قسم التربية البدنية، 2000-2001)، الصفحة 03.
- محمد حسن علاوة، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، (مصر: الطبعة الثانية، مرئو الكتاب للنشر، 2002)، الصفحة 04.
- taylor, sil. a psychological model of Fan violence in sports. boyti maison. paris. france, 1992, P 23.
- Ahmed Khelifi : L'arbitrage a travers les caracteres du foot-ball, Entreprise Nanionale du Livre, 1990, P 170.